

شرح كتاب التوحيد | الباب (٣٥) | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العباد بالقسط لا اله الا هو العزيز يقول عبدي امتي - [00:00:04](#)

عبدي وامتي في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك. وليقل سيدي مولى سيدي ومولاي. ولا يقل احدكم عبدي - [00:00:38](#)

وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي نعم المؤلف قال باب لا يقول عبدي وامتي. اراد المؤلف هنا ان يذكر عددا من الالفاظ المنهي عنها لما فيها من التشريك في اللفظ وايهام مشاركة المخلوق للخالق - [00:00:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشياء قولية واشياء فعلية حماية لجناح التوحيد ان يخدش وان لم تكن ناقضة لكنها تخدش توحيد الانسان او توهم ان المخلوق مشارك للخالق. ومن ذلك قول الانسان عبدي او قول الانسان ربي - [00:01:20](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا يقل احدكم اطعم ربك وظئ ربك ففيه النهي عن نسبة الانسان وجعله ربا والحكمة من هذا ان حقيقة الربوبية لا تطلق الا على الله عز وجل. والانسان مربوك - [00:01:44](#)

وليس ربا وهذا نهى من النبي صلى الله عليه وسلم. وظاهر النهي انه للتحريم. لان هذه العبارة موهمة فلا بد من الاحتراز منها وذهب بعض اهل العلم الى ان النهي للكراهية لا للتحريم - [00:02:02](#)

طيب ماذا يقول؟ قال ليقل سيدي ومولاي يقول سيدي ومولاي الامر الثاني الذي نهى عنه قال ولا يقل عبدي وامتي لان حقيقة العبودية لا تطلق الا تطلق الا لله عز وجل فيقال عبد لله - [00:02:18](#)

عبد لله طيب قد يقول قائل الم يقل ربنا جل وعلا انكحوا الصالحين من عبادكم وامائكم والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان ترد الامة ربها او قال ربنتها يقال هذا دليل على ان النهي هنا - [00:02:38](#)

الفقرة الثانية النهي هنا للكراهية لا للتحريم لا يقل عبدي وامتي لا يقل عبدي وامتي والادلة الاخرى تدل على ان مثل هذا الامر ليس على سبيل التحريم ولذلك يقال النهي هنا للكراهية لا للتحريم نعم - [00:02:59](#)